

البرمائيات – الحيوانات البرمائية – أطوار النمو عند الضفدع

البرمائيات هي الحيوانات التي تبيض في الماء ولا تستطيع العيش في مراحلها الأولى إلا في الماء، ثم شيئاً فشيئاً تتمكن من الانتقال إلى البرّ جزئياً أو كلياً.

من أشهر البرمائيات: الضفدع والسمندر والعجوم وسمندل الماء وغيرها.

			
سمندل الماء	العجوم	السمندر	الضفدع

وصف الضفدع:

- الجلد : أملس ، زلق، لونه أخضر أو بّي ، و كثيرا ما يكون به بقع للتمويه.

- الفم : واسع

- العينان : كبيرتان.

- الرجلان الخلفيتان بهما أقدام أكبر من الأمامية.

الضفدع سباح ماهر يتقن الغوص بخفة في الماء و القفز برشاقة و قوة في البر.

كيف ينمو الضفدع ؟

في بداية فصل الربيع من كل عام تنطلق الضفادع إلى البرك والغدران فتضع بيضها. توضع مئات من هذه البيوض في المرة الواحدة، وتتجمّع في كتلة واحدة لتبدأ مرحلة التطور التي تستمر حتى نهاية الصيف في الغالب.

تبدو كل بيضة كبقعة سوداء داخل كرة هلامية تبقّيها طافية.

يمكن مشاهدة ما يحدث داخل البيضة بالمجهر فقط.





تخرج الشراغيف من البيض في فترة لا تتجاوز بضعة أيام (من 3 إلى 10) .

لا يشبه الشرغوف والديه أبدا فهو يملك ذنبا طويلا كالتمساح يُعينه على السباحة وخياشيم جانبية يتنفس بها كالسمك ويبقى طوال هذه المرحلة في الماء يتغذى ويتنقل ولا يمكنه العيش على اليابسة. يتغذى في هذه الفترة الشرغوف بالنباتات المائية من حوله ويكون نموه سريعا.

بعد فترة نلاحظ هذه التطورات:

- يبرز فوق خياشيم الشرغوف غشاء جلدي وتختفي من ظاهر الجسم.
 - تظهر أرجل خلفية قصيرة.
 - تتحول الشراغيف من عاشبة (تتغذى بالعشب و النباتات) إلى لاحمة (تتغذى بما تتصيد من الحيوانات الصغيرة).
 - بعد ذلك تظهر الرّجلان الأماميتان ويبدأ الشّرغوف باتخاذ شكل الضفدع العادي باستثناء الذنب.
 - ثم يتقاصر الذّنب ببطء حتى يختفي.
 - يبدأ فرخ الضفدع في التنفّس بالرّئتين عوض الخياشيم ويستطيع مغادرة الماء، ولو أنه يفضّل دوما المناطق الرّطبة .
- يستغرق نمو الضفدع عدّة سنوات ليتحوّل الى حجم الحيوان البالغ حيث تعود بعض هذه الضفادع . لتضع بيوضها في الماء مجددا !

